

شرح القواعد الفقهية لابن السعدي (القاعدة 12 إلى 42) للشيخ

أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

انتقل بعد ذلك الى شرح قواعد ابن سعد رحمه الله وكنا قد وصلنا الى القاعدة الحادية والعشرين. اه الغرر والميسر محرم في المعارضات والمغالبات. نعم. محظور محظور؟ ايه. ايه. نعم. على كل حال المعنيان متقاربة. في بعض النسخ محظور وبعضها محرم - [00:00:08](#)

والمعنيان متقاربان الغرض هو مجهول العاقبة. اي شئ مجهول العاقبة يقال انه غرض. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر ونهى عن بيع الغرر ونهى عن انواع من البجوع لما تتضمنه من الغرر فنهى عن بيع الحصة - [00:00:38](#) وعن بيع المنابذة والمامسة لما تتضمن من الغرض. فكل بيع فيه غرر فانه ممنوع ترعى الغرر في جميع ابواب المعاوضات ممنوع. والحكمة من ذلك ان الغرر مظنة منازعات والخصومات بين الناس. وما كان كذلك فان الشريعة تمنع منه - [00:00:58](#) لان المنازعات والخصومات تؤدي الى ايقاع العداوة والبغضاء والشحناء بين الناس ومن كان يؤدي الى ايقاع العداوة بين الناس فالشريعة تمنع منه حتى لو كان المتعاقدان راضيين في اول الامر. فان هذا ممنوع شرعا لانه وان تراضي في اول الامر الا ان هذا مظنة - [00:01:34](#)

تنازعهما بعد ذلك. وايضا قال والميسر الميسر قيل انه بمعنى القمار وانهما بمعنى واحد والصحيح ان بين فرقا واقرب ما قيل في الفرق بين القمار والميسر ان القمار يختص ببذل العوظ. والميسر - [00:02:04](#) يشمل ما كان فيه بذل عوض وما لم يكن وعلى هذا فكل قمار ميسر وليس كل ميسر قمار. قوله والمغالبات اي المسابقات وهذا يقودنا الى بيان حقوق المسابقات تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول ما يجوز بعوض وبدون عوض - [00:02:34](#) وهو المذكور في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا الا في خف او نصب او حافر. والمراد بالخف فالابل والنصل السهام الخير كانه عليه الصلاة والسلام قال لا سبق الا في الابل والخيول والسهام. خصت هذه الامور الثلاثة - [00:03:20](#) لانها كانت الات الجهاد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ويلحق بها الات الجهاد في الوقت الحاضر كالمسابقة مثلا على الالات العسكرية او على الرمي او نحو ذلك مما فيه تشجيع على استعمال الات الجهاد والقتال في سبيل الله عز - [00:03:50](#) عز وجل. والحق بعض اهل العلم بهذا القسم ما كان فيه اظهار لادلة الاسلام ما كان فيه اظهار للاعلام الاسلام وادلته وبراهينه الحق بعض اهل العلم بهذا القسم ما كان في اظهار للاعلام الاسلام وادلته وبراهينه. واستدلوا لذلك - [00:04:20](#) قصة مراهنة الصديق للمشركين. فانه لما نزل قول الله عز وجل غلبت الروم في ادنى الارض. وهو من بعد لغلبهم سيغلبون. فجعل بعض المشركين يسخرون. كيف يزعم محمد بان الروم ستغلب فارسا فقال ابو بكر ستغلبها في بضع سنين. قالوا اذا تراهنا قال اراهنكم. فراهنهم - [00:04:50](#)

الصديق على ان الروم ستغلب فارسا في سبع سنين. قال النبي عليه الصلاة والسلام هلا احتطت لان البضع من الثلاث الى التسع يعني يفترض اخذت الاحوط وهو تسع فلما مضت سبع سنين لم تغلب - [00:05:20](#) الروم فارسا فاخذوا من ابي بكر الرهان. وهو يعلم بان ما قاله الله حق لابد ان يتحقق ما قاله الله فقال اراهنكم على ان الروم ستغلب فارسا خلال ثلاث سنين. فطمعوا فرحنوه فغلبته - [00:05:40](#)

ومفارسة في السنة التي بعدها. فاخذ رهانه الصديق رضي الله عنه. القصة في الترمذي بسند صحيح مراهنه بابي بكر لمشارك في هذا اخذ منها ابن تيمية وابن القيم وجمع من اهل العلم ان ما كان فيه اظهار لاعلام الاسلام وادلته وبراهينه - [00:06:00](#)

تجوز يجوز الرهان عليه. طيب لو اردنا يعني نطبق هذا على الواقع الان. مثل ماذا؟ في اظهار الاسلام وادلته وبراهينه نعم. لا مسابقات قرآنية لها لها مجال اخر. في شيء يعني يظهر الاسلام وادلته وبراهينه - [00:06:20](#)

نعم. لا بس نريد مسابقات يعني. مسابقات يكون فيها رهان وفيها عوظ وفيها جوائز نعم احسنت المناظرات المناظرات هذه لو لو كان فيها عوظ لا بأس سواء من طرف او من طرفين لانها حكمها حكم آآ السبق في الخير والابل والسهام. بدليل ان ابا بكر - [00:06:40](#)

رضي الله عنه راهن المشركين وقرها النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الرهان. المناظرات بين مثلا المسلمين وغير مسلمين او مناظرات بين المسلمين الفرق او بعض الفرق المنحرفة هذه لو كان فيها عوظ فلا بأس. لان مثلا تكون مناظرة ويكون من - [00:07:10](#)

هنا فريق محكم محايد ويحكمون بان هذا الفريق مثلا هو الذي انتصر ويوضع جائزة لا بأس بهذا اما بالنسبة للمسابقات في القرآن والسنة والمسابقات الثقافية بعض اهل العلم الحقها بهذا القسم. لكنها في الحقيقة - [00:07:30](#)

لا تنضب لان اذا قلنا مسابقات مسابقات يعني في العلم. يأتي من يأتي مثلا سؤال في امر ديني واسئلة في امور اخرى دنيوية. ثم يقول هذه مسابقة في العلم وهذا قد حصل حصل من بعض الجهات. المأتون مسابقات ثقافية فيها سؤال واحد فقط في القرآن. وتدخل في هذا القسم - [00:07:50](#)

والذي يظهر والله اعلم ان انها آآ تبقى على المنع لانه عليه الصلاة والسلام قال لا سبق الا اذا كانت الجائزة من من طرف خارجي. فهذه تكييف على انها جعالة وليست مسابقة - [00:08:20](#)

فاذا كانت الجوائز من طرف خارجي طرف خارجي هو الذي يعطي جوائز على حفظ القرآن. جوائز مثلا السنة مسابقات ثقافية اي مسابقات اذا كانت طرف خارجي فهي جائزة. لماذا؟ لانها تكييف على انها جعالة. فكأن هذا الذي يضع هذه الجوائز يقول من حفظ كذا فله كذا. من اجاب عنها - [00:08:40](#)

هذه الاسئلة فله كذا من فاز في هذه في هذا السباق فله كذا. فهو طرف خارجي ما له علاقة بالمتسابقين واذا كانت الجواز من طرف خارجي فهي جعانة ولا بأس بها - [00:09:00](#)

الاشكال اذا كانت من المتسابقين انفسهم. مثلا طلاب حلقة تحفيظ قال كل واحد يدفع له مئة ريال. وتنتسابق والفائز ياخذ الجائزة هذه محل الخلاف والاقرب المنع لكن الذي عليه الان عمل كثير من من المسلمين هو ان الجوائز تكون من طرف خارجي. لا لا اشكال في جوازها. لانها تتكيف - [00:09:14](#)

على انها على انها جهالة. اذا الاشكال اذا كان العوظ من المتسابقين انفسهم فهذه الاصل لا سبق الا دخولها طفلة ونص او حاطر ويلحق بذلك ما كان في اظهار لاعلام الاسلام وادلته وبراهينه فقط. وما عدا ذلك يبقى على على عموم الحديث - [00:09:39](#)

هذا هو القسم الاول. القسم الثاني اه ما لا يجوز بعوض وبغير عوظ. لا يجوز بعوظ ولا بغير عوظ وهو كل ما ادخل في محرم او الهى عن واجب. اذا القسم الثاني ما لا يجوز بعوض وبدون عوض - [00:09:59](#)

وهو كل ما ادخل في محرم او الهى عن واجب القسم الثالث ما تجوز فيه المسابقة بدون عوظ ولا تجوز بعوض وهو كل ما كان فيه منفعة مباحة وليس فيه مفسدة راجحة. مثل مسابقة بالاقدام ونحو ذلك - [00:10:19](#)

هذه هي اقسام المسابقات. وهناك قاعدة في هذا الباب وهي ان كل مسابقة او مغالبة يبذل الداخل فيها عوظا وهو متردد بين الغرم والغن يعني الربح والخسارة فهي من الميسر. ما عدا مسابقات التي استثناها الشارع - [00:10:52](#)

اذا اعيد هذه القاعدة مرة اخرى. هذه قاعدة تضبط لطالب العلم هذا الباب. باب مسابقات. كل مسابقة او مغالبة يبذل الداخل فيها عوضا وهو متردد بين الغرم والغن يعني الربح خسارة فهي من الميسر - [00:11:22](#)

ما عدا المسابقات التي استثناها الشارع. طيب لو اخذنا يعني اردنا نطبق هذه على واقع لو ان مثلا شابا قالوا نريد ان نلعب كرة كل واحد منا يدفع مثلا خمسين ريال. والفريق الفائز يأخذ الجائزة. هل هذا يجوز - [00:11:41](#)

هذا لا يجوز. لان ماذا؟ لان هؤلاء اللاعبين بذلوا عوضا وهم مترددون بين الغرم والغرم وبين الربح والخسارة هذا لا يجوز. ومن ذلك ايضا بطاقات التخفيض التي يدفع الانسان فيها عوذا. بعض الجهات - [00:12:11](#)

تمنح بطاقة تخفيض مثلا مئة ريال او مئتين ريال او اكثر او اقل ويقولون تذهب وانت وحظك تذهب لهذه المحلات احتجت لها وقد لا تحتاج لها فاما ان تغنم واما ان تغرم - [00:12:31](#)

هذه ايضا داخلة في الميسر. ومن ذلك ايضا المسابقات في وسائل الاعلام التي يشترط الدخول فيها بذل العوذا. مثل ماذا؟ مثل عن طريق مثلا ان يكون الاجابة عن طريق ارسال الجوال - [00:12:48](#)

او عن طريق مثلا الاتصال برقم معين مكلف. مثلا رقم سبع مئة الدقيقة بعشرة ريالات. هذه لا لا تجوز هذي تدخل الميسر. ومن ذلك ايضا بعض المحلات التجارية تضع كوبونا بمبلغ معين مثلا بعشرة ريالات. للدخول في سحب على الجوائز. يقول - [00:13:08](#)

سحب على سيارة لكن يشترط الدخول في هذه الساحة ان تشتري هذا الكوبون بعشرة ريالات ما حكم هذه؟ هذه من الميسر. وهذه مطبقة في كثير من الدول غير الاسلامية يسمونها هي نصيب. اليها نصيب - [00:13:38](#)

يأتي انسان وضع سيارة جائزة ويضع قسائم قسيمة مثلا بعشرة دولار. وآآ يحصل اضعاف اضعاف قيمة هذه السيارة. ومن تأتية القرعة يفوز بهذه السيارة. هذه لها نصيب منتشرة في بلاد - [00:13:55](#)

الغرب وهي من القمار هذه محرمة ولا تجوز. وقد يقول بعض الناس ان المبلغ يسير نقول هو ان كان بالنسبة للفرد يسير الا انه بالنسبة لمجموع الناس يعتبر كبير. فيحصلون من ورائهم مبالغ طائلة - [00:14:15](#)

اه اما المسابقات التي يكون متسابق فيها مترددا بين الغنم والسلامة فلا بأس بها ايضا تكملة للقاعدة اما المسابقات التي يكون متسابق فيها مترددا بين الغنم والسلامة. فلا بأس بها من يمثلنا مسابقة او لعبة يكون متردد فيها بين الغنم والسلامة نعم - [00:14:34](#)

طرف خارج هذي جي عالم لا نريد مسابقة. نعم. لا الطرف واحد نفسه حكم الطرفين. نعم. مجانية اي نعم من الكوبونات المجانية هذي تدخل في هذا مثل بعض البطاقات وبعض المحلات التجارية يعطيك بطاقة يقول - [00:15:05](#)

يعني بلغت الارقام كذا واشترت مبلغ كذا يعني خصم. خصم على مشتريات لا بأس بها. المهم انك ما تدفع عوذا. لا تدفع عوذا. يعطيك بطاقة وبطاقة تخفيض. ويشترط فيها شروطا. يشترط مثلا - [00:15:25](#)

كان يخصم عليك بعد ما تشتري بخمس مئة ريال. او انه من يحمل هذه البطاقة يحصل على خصم. فاذا كنت لا تدفع وانما يحصل لك خصم فلا بأس بذلك من ذلك مثلا ما يوجد في شركات الاتصالات - [00:15:44](#)

من مثلا آآ النقاط المجمعة قطاف مثلا او نقاطي او هذه كلها لا بأس بها. لانها تبذل مجانا للمشاركين ومن ذلك العروض ايضا التي تكون في شركات الاتصالات لا بأس بها. نقاط الطيران التي لا يبذل الانسان فيها عوضا - [00:16:05](#)

لا بأس بها او نقاط الفنادق او نقاط الصيدليات المهم انك لا تبذل عوضا للحصول على هذا التخفيض فاذا كنت لا تبذل عوضا فلا بأس بذلك طيب الهدايا التي تعطيتها بعض محطات الوقود - [00:16:25](#)

اذا عبيت منهم اه بنزين يعطونك هدية مثلا مناديل او او او نحو ذلك ما حكمها؟ لا بأس بها لانها في الحقيقة هي تخفيض بطريق غير مباشر فاذا اذا كنت مترددا بين الغنم والغرم فهذا من الميسر هذه قاعدة في هذا الباب نعم. احسن الله اليك بعض الناس في وسائل الاعلام. المشاهير فيضع مسابقة ويضع عليها جائزة - [00:17:03](#)

يتطلب او انه يسرق لدخولك المسابقة ان تجد المسابقة. انت لم تخسر شيء. ان تنشر حسابه؟ نعم. نعم ايه ده بتخسر شي ليش بتخسر؟ اما هو فيستفيد انه يشتري بين الناس او انه طيب نعم يعني - [00:17:21](#)

الاخ الكريم يقول ان شرط الاشتراك في المسابقة ليس دفع عوذا وانما مجرد انك يعني تعمل اعادة تغريدة او او نشر حساب. نريد ان نطبق القاعدة التي ذكرناها بناء على القاعدة يجوز او لا يجوز؟ يجوز لانك غانم او سالم لم تبذل عوضا - [00:17:41](#)

المهم انك لا تبذل عوضا اذا بذلت عوض هنا تأتي الاشكالية اذا بذلت العوذا ولو مبلغ يسير. هنا تدخل في قاعدة دائرة الميسر اذا ما

بذلت العوظ معنى ذلك انك متردد بين الغنم والسلامة ولا بأس بذلك. هذي قواعد تطببط لك هذا الباب. هذا الباب من اشكل ابواب

00:18:00 - الفقه

ويعني كلام في هذه المسابقات شحيح لكن ضبط هذه القواعد يعين طالب العلم على فهمه طيب آآ نحن قلنا اذا ان الغرر الميسر في

00:18:20 - وفي المغالبات وفي المسابقات

الاصل في انه ممنوع شرعا الا ما استثناء الشارع. طيب اذا كان هذا في المعاوضات ماذا عن الغرظ في عقول التبرعات آآ عند فقهاء

00:18:42 - الوصية. فيمنعون الغرظ في الهبة ويجيزونه في الوصية

فلو وهب شخص مثلا لآخر ما تحمل شجرته يمنعونه لكن لو وصى به يجيزونه وهذا التفريق ليس عليه دليل ظاهر والقول الراجح

00:19:01 - انه يغتفر في الغرر في جميع عقود التبرعات

اغتفر بالغرر في جميع عقود التبرعات سواء كان هبة او وصية او اي عقد من عقود التبرع وهذا هو اختيار ابن عباس ابن تيمية رحمه

الله تعالى لماذا؟ لماذا قلنا يغتفر في الغرر؟ لان من يدخل في عقود التبرعات مع الغرر هل هذا الغرر مظن - 00:19:25

للنزاع ليش ليس مظنا للنساء؟ وهب له ما تحمل شجرته. طيب هو لن يخسر شيئا. ان حملت شجرته اخذ حمل الشجرة الا ان تحمل

الشجرة. فلا يحصوا عليها ماشي؟ ما على محسن سبيل. هو محسن هذا المتبرع. فلا يفضي الى المنازعة والخصومة. فالعلة التي

00:19:47 - لاجل نهاية الشارع عن غرر

هذه اه اه موجودة في المعاوضات لكنها في التبرعات غير موجودة غير موجودة. ولذلك فيغتفر ويتسامح في الغرر في عقود

00:20:09 - وعلى ذلك ايضا يعني يؤخذ من هذا التفريق

اه التأمين التجاري والتأمين التعاوني. التأمين التجاري عقد معاوضة فلا يغتفر في الغرر فيه. بينما التأمين عقد تبرع الاصل فيه انه

عقد تبرع فما يوجد فيه من الغرر يغتفر ولذلك يجوز التأمين التعاوني ولا يجوز التأمين التجاري - 00:20:28

التأمين التجاري الذي مقصد الشركة منها المعاوضة والربحية هذا لا يعتبر في الغرر فيه وهذه هي العلة التي لاجلها منع التأمين

التجاري بينما اذا كانت شركة تأمين تعاوني تكون هذه الشركة تدير اقساط التأمين وتأخذ اجرتها فهو عقد تأمين تعاوني -

00:20:51

وليس عقد معاوضة فيغتظم في الغرض فيه وقول من قال من العلماء المعاصرين انه لا فرق بين التأمين التعاوني والتأمين التجاري

هذا غير صحيح. لاننا اذا نظرنا الى آآ كلام اهل العلم نجد انه فرقوا بين الغرر في عقود المعاوضات والغرر في عقود التبرعات -

00:21:11

فمنعوا الغرض في عقود معاوضات وقالوا يتسامح في الغرر في عقود التبرعات. والتأمين التجاري عقد معاوضة والتأمين التعاوني

عقد تبرع او الاصل فيه انه عقد تبرأ وان كان قد يشوبه شيء من المعارضة لكن الاصل فيه انه عقد تبرع. بعدم التفريق بين التأمين

00:21:37 - والتعاوني هذا غير صحيح

طيب التفريق التجاري والتعاون هو هذه القاعدة. التفريق بين التأمين التجاري والتعاوني هو هذه القاعدة. ان الغرر في عقود

المعوضات ممنوع والغرر في عقود التبرعات يتسامح في فيعني هذا يعني ظبط مثل هذه القواعد يعين طالب العلم على فهم هذه

00:21:57 - النوازل وهذه قضايا المعاصرة

نعم التأمين التجاري المقصود منه المعارضة والربحية ولذلك اذا حصل عجز الشركة مباشرة تسد هذا العجز بينما التأمين التعاوني

هذه الشركة تدير اموال المشتركين. وتأخذ اجرتها فهي فقط تأخذ اجرة على العمل وعلى الادارة. لكن هي تدير يعني اقساط المشترك.

00:22:23 - يعني مثلا نحن في هذا الجامع

لو افترضناه مثلا اراد تكوين شركة تأمين تعاوني. قلنا مثلا القسط الف ريال. واعطيناها اناس يديرونها قلنا استثمروا فيها وادروها

ورتبوها على على قواعد التأمين وكذا. ولكم اجرة قدرها كذا. هذي صورة تأمين التعاون فهم يديرون - 00:22:54

هذه الاقساط بطريقة معينة يأخذون حقهم اجرتهم والباقي يعود للمشاركين ولذلك يفترض في شركات تأمين التعاوني ان يرد على

المشتركين ولذلك يفرق بين شركات التأمين التعاون التجاري بثلاثة امور. الامر الاول فصل الذمة فصل ذمة المشتركين. عن ذمة المساهمين. والفرق - [00:23:14](#)

الثاني في رد الفائض ففي التاء شركاء تأمين التعاون يرد الفائض على المشتركين بينما شركات آآ في شركة التأمين التعاوني ورد الفائض على مشتركيه بينما شركات التأمين التجاري لا يرد - [00:23:37](#)

والفرق الثالث في سد العجز اذا وجد عجزه في محفظة المشتركين فبشركات التأمين اه التجاري يسدون العجز مباشرة اما التعاون فالاصل الاصل انه لا يسد العجز لكن باعتبار الانظمة وكذا اه شركات التأمين التعاوني تسد العجز بصورة يعني - [00:23:51](#)

الامة بقرض حسن غير مشروط او التمويل بالطريق المرابحة او باي صيغة مشروعة فهذه هي ابرز الفروق الثلاثة من شركات التأمين التجاري والتأمين التعاوني فلاحظ ان هذه المسائل المعاصرة كلها متفرعة على هذه القاعدة. وهذا يبين لنا اهمية التقعيد وظيفته لدى طالب العلم - [00:24:12](#)

نتنقل بعد ذلك للقاعدة الثانية والعشرين الصلح جائز بين مسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا. وفي بعض النسخ اه مدمجة معها القاعدة الثالثة والعشرين اللي عندكم في هذه او مفصلة - [00:24:37](#)

المسلمون على الشروط من الشرط ان احل حرام او حرام حلالا. مفصلة؟ نعم كلها وحدة نعم في بعض النسخ قاعدتان وفي نسخ اخرى آآ قاعدة واحدة ولا مشاحة في الاصطلاح - [00:24:52](#)

فنحن سنعتبرهما قاعدتين. القاعدة الثانية والعشرين الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا هذه القاعدة آآ اصلها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين - [00:25:08](#)

الى صلحا احل حراما او حرم حلالا. اخرجه آآ ابو داوود وله شواهد وطرق متعددة. آآ يرتقي بمجموع هذه الطرق الى درجة الحسن والصلح من من الاعمال الصالحة العظيمة. يقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر - [00:25:28](#)

بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. طيب اذا فعل ذلك ليس ابتغاء مرضاة الله هل هو خير ام لا - [00:25:54](#)

تقرأ الآية لا خير الا فهو خير على كل حال سواء فعل ابتغاء مرضاة الله او لم يفعله. لكن اذا فعله ابتغاء مرضاة الله فهو موعود بالاجر العظيم فسوف نؤتيه اجرا عظيما. وهذا يدل على عظيم الاجر والثواب المترتب على الاصلاح بين الناس. ويؤيد هذا حديث عظيم - [00:26:12](#)

اخرجه الترمذي في جامعه بسند صحيح. وهو حديث ابي الدرداء رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله - [00:26:34](#)

قال اصلاح ذات البين. فان فساد ذات البين هي الحالقة لا تحلقوا الشعر ولكن تحلق الدين فانظر الى الى هذا الحديث العظيم الاصلاح بين الناس درجته افضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة - [00:26:53](#)

وهذا مصداق الآية الكريمة فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فهذا من الاعمال الصالحة التي يغفل عنها كثير من الناس. اذا اصلحت بين متخاصمين فانت موعود بالاجر العظيم من الله عز وجل. هذا الاجر اعظم من اجر الصلاة والصيام والصدقة - [00:27:19](#)

فهو عمل صالح عظيم. والثواب المرتب عليه جزيل فسوف نؤتيه اجرا عظيما والاصل صحة الصلح والفقهاء يقسمون الصلح الى قسمين. والفقهاء يعنون بهذا بالصلح وخصوا له بابا في ابواب الفقه. فمن ابواب الفقه باب الصلح. وقسم الفقهاء الصلح الى قسمين.

صلح على اقرار وصلح - [00:27:41](#)

على انكار اما الصلح على الاقرار معناه ان يدعي انسان على اخر عينا او مالا فيقر بها المدعى عليه. ولكن يصلحه على شيء يصلحه على شيء. منه او من غيره. كان يدعي انسان على اخر انه يطلبه عشرة الاف ريال - [00:28:11](#)

في صلح على سبعة الاف. يقول نعطيك سبعة الاف وابرتني من الباقي. فهذا لا بأس به واصلح الاصل في هذا الصلح الجواز اذا

حصل التراضي بينهما وهذا يسميه العلماء الصلح على اقرار. لكن لو كان اسقاطه - [00:28:35](#)

بشرط فان هذا لا يجوز. كان يقول لا اقر لك بالعشرة الاف الا اذا اسقطت تعني ثلاثة الاف والا ما لك عندي شيء. فهذا لا يجوز. لان هذا يتضمن اكل المال بالباطل - [00:29:02](#)

وهذا يدخل في الا صلحا حل حراما وحرم حلالا. اذا هذا هو القسم الاول على اقرار. القسم الثاني الصلح على انكار. والصلح على انكار اختلف العلماء في حكمه فجمهور العلماء من الحنفية والمالكية والحنابلة - [00:29:24](#)

على جوازه وخالف في ذلك الشافعية فلم يجيزه. ومعنى اصول على انكار ان يدعي عليه او عينا وينكر المدعى عليه لكن لاجل قطع الدعوة والنزاع يصلحه يصلح المدعى عليه بشيء - [00:29:54](#)

مثال ذلك رجل قال انا اطلبك عشرة الاف ريال فقلت له انا لا اتذكرك تطلبني. قال لا انا اطلبك واذا لم تسدد لي سوف ارفع فيك شكاية فتقول انا اعطيك الفين ريال واسحب الشكوى - [00:30:19](#)

هذا معنى الصبر على انكار انت ما تذكر ان انه يطالq بهذا المبلغ تنكر. لكن هذا رجل تسلط عليك. قال اشتكيتك وكل يوم سوف يجرجرك المحاكم وربما يطلب منك يمين وربما تكون مشغول ايضا - [00:30:40](#)

وهذا رجل متفرغ للمشاكل. فتقول كم اعطيك وتسحب القضية؟ اعطيك الفين ريال ترضى اذا رضي واعطيته الفين ريال هذا يسميه الفقهاء ماذا؟ صلح على انكار. صلح على انكار. هذا الجمهور يجيزونه. الشافعية يمنعون منه. الشافعية يقولون نهي - [00:31:00](#)

اكل المال بالباطل لماذا يعطيه الفين ريال؟ اذا كان لا يعرف ان له عنده حقا فلماذا يعطيه؟ اما الجمهور يقول لا فيه فائدة وهي قطع النزاع. والافتداء ليمينه وايضا ان بعض ذوي النفوس الرفيعة الشريفة يترفعون عن حضور مجالس الحكم - [00:31:20](#)

يعني بعض الناس عنده عزة نفس لا يريد ان يحظر في آآ المحكمة امام القاضي وربما يطلبه يمين يعني يترفع عن هذا فهذه كلها فوائد هذه كلها فوائد لو لم يكن من فائدتها الا الافتداء لليمين بدل ما يحلف في مجلس الحكم حتى وان كان صادقا - [00:31:48](#)

يقول انا اعطيك مبلغ من المال وتكف شرك عني تسحب الشكوى هذا يسميه الفقهاء الصلح على انكار. والقول الراجح هو قول الجمهور. فان فيه فائدة عظيمة. ثم ننظر ان كان المدعي - [00:32:08](#)

كاذبا ففيما بينه وبين الله لا لا لا يحل هذا المبلغ وان كان المدع عليه كاذبا وهو يعلم بان هذا يطلبه لكن يريد ان يقلل المبلغ فايضا لا تبرأ ذمته امام الله. فالكاذب منهما - [00:32:23](#)

لا تبرأ ذمته امام الله. لكن ظاهرا يصح هذا الصلح عند جماهير الفقهاء هذا يسميه فقهاء الصلح على انكار. اذا الصلح يصح بنوعيه الصلح على اقرار والصلح على انكار منصور ايضا الصلح التي ذكر اهل العلم الصلح على اكثر من الدية في القتل العمد - [00:32:38](#)

فانه يجوز فلو ان اولياء الدم قالوا ما نقبل بالعفو الا اذا دفع لنا القاتل وذووه مليون ريال. وهل هذا يجوز؟ يجوز. لو قال وعشرة ملايين يجوز لا حد لاعلى الصلح لكن ينبغي عدم المبالغة في ذلك. فالصلح على اكثر من - [00:33:00](#)

دية في القتل العمد يجوز الاصل فيه الجواز. ايضا الصلح عن حق الشفعة. او عن حق خيار اجلس على الحق خيار الشرط الصلح عن حق الشفاء وحق خيار الشرط هذا محل خلاف والقول الراجح ايضا انه يجوز. ايضا الصلح عن - [00:33:32](#)

يجوز لو كان بين اثنين حسابات واختلطت ولم يعرف كل من هو ماله وما عليه. وكل منهما يدعي بخلاف ما يدعيه صاحبه فيصلحان فيما بينهما يجتهدان في التقدير ويصطلحان ثم يحلل كل منهما الآخر. هذا يسميه الفقهاء الصلح عن المجهول -

[00:33:52](#)

ايضا المصالحة عن الدين المؤجل ببعضه حالا. وهي تسمى مسألة ماذا؟ ضع وتعجل صورتها رجل يطلب اخر عشرة الاف ريال تحل بعد سنة وبعد ستة اشهر اتى اليه قال يا فلان اطلبك عشرة الاف ريال اعطني الان ثمانية الاف واسامحك الفين - [00:34:16](#)

هاي يسميها الفقهاء ضع وتعجل. ضاع يعني ضاع عن بعض الدين. اه اعجل لك بقية هذه المذاهب الاربعة تمنع منها. الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. القول الثاني هو الجواز وهو قول عند الحنابلة وهو القول الراجح - [00:34:43](#)

وهو الذي عليه فتوى عليه فتوى مشايخنا هو القول بالجواز. وهو اختيار ابن تيمية وابن القيم رحمه الله تعالى. والقول الراجح هو

القول بالجواز وسبق ان تكلمنا عن هذه المسألة في دروس سابقة اه شكل مفصل فاذا ضع وتعجل نقول انها جائزة على القول اه - [00:35:03](#)

الراجح. فالاصل اذا في الصلح انه جائز الا صلحا احل حراما او حرم حلالا طيب اه القاعدة الثالثة والعشرون وفي بعض النسخ دمجها المصنف مع القاعدة الثانية والعشرون المسلمون على شروطهم الا شرطا احل حرام - [00:35:25](#)

او حرم حلالا. وهذه القاعدة اصلها آ قول النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم المسلمون عند شروطهم. اخرجه البخاري في صحيحه معلقا له بصيغة الجزم. وسبق ان ذكرنا ان معلقات البخاري بصيغة - [00:35:47](#)

حكمتها حكم الموصول صحيح وقد وصله ابو داوود ايضا المسلمون عند الشروط او على شروطه. وجاء في بعض الروايات اه الا شرط احل حراما او حرم حلالا. وهذا يدل على ان الاصل في الشروط الصحة - [00:36:07](#)

الاصل في الشروط الصحة والشروط التي يضعها المتعاقدان تنقسم الى قسمين القسم الاول شروط صحيحة وهي التي يكون لهما او لاحدهما فيها مصلحة هي التي يكون لهما او لاحدهما فيها مصلحة - [00:36:33](#)

وليس هناك محذور شرعي يمنع صحته. ويدخل في ذلك الشروط في البيع والشروط في الاجارة والشروط في الوقف وفي الهبة وفي النكاح وغير ذلك مثال ذلك في البيع ان يشترط البائع على المشتري سكن الدار لمدة شهر - [00:37:04](#)

هذا شرط صحيح. او يشترط المشتري على البائع نقل السلعة لمكان معين هذا ايضا شرط صحيح. مثال ذلك في الوقف ان يشترط الموقف صرف ريعه لطلاب العلم هذا شرط صحيح. في النكاح ان تشترط الزوجة على الزوج ان يسكنها في بيت مستقل - [00:37:34](#)

هذا شرط صحيح. القسم الثاني الشروط الباطلة. وهي الشروط المخالفة للكتاب والسنة بان تأتي على خلاف ما يأمر به الشرع او ان تكون منافية لمقصد الشارع في هذا العقد او تكون منافية لمقتضى العقد - [00:38:07](#)

فهذه شروط باطلة قد جاء في حديث عائشة بقصة بريدة النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترط الشرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مئة شرط طيب من يمثل لنا في البيع؟ شرط باطل. نعم نعم. يبيحك البيت شريطة الا في النعم - [00:38:41](#)

نعم هذا شرط منافي لمقتضى العقد ابيحك هذا البيت او ابيحك هذه السيارة بشرط الا تبيعه. هذا ينافي لمقتضى العقد اذا بعته وياه فلا تشترط عليه الا ابيعه هو حر فيه. هذا شرط باطل. ايضا ان ان يشترط سلف وبيع - [00:39:07](#)

يقول لا اسلفك الا بشرط ان تبيعه او لا ابيحك الا بشرط ان تسلفني. هذا لا يجوز. قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل وبيع ايضا من الشروط المحرمة في النكاح الشغار. وهو ان يشترط ان - [00:39:27](#)

موليته على ان يزوجه الاخر موليته. لا ازوجك اختي الا بشرط تزوجني اختك. هذا لا يجوز حتى وان لم يكن بينهما صديق سواء كان بينهما صداق او لم يكن بينهما صداق على القول الراجح. ايضا ان تشترط المرأة طلاق ضرثها. هذا شرط باطل - [00:39:49](#)

هذه امثلة للشروط الباطلة. اذا الاصل في الشروط الصحة الا شرطا احل حراما او حرم حلالا وذكرنا امثلة للشروط الصحيحة وامثلة للشروط الباطنة طيب القاعدة آ الاخيرة معنا في هذا الدرس القاعدة الرابعة والعشرون من سبق الى المباحات فهو احق بها من غيره - [00:40:11](#)

فهو احق بها من غيره. المراد بالمباحات في هذه القاعدة ما ليس له مالك وهذه القاعدة قد روي فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سبق الى ما لم يسبق اليه - [00:40:38](#)

فهو له اخرجه ابو داوود لكنه حديث ضعيف. ولكن العمل عليه عند اهل العلم ان الاصل في المباحات ان من سبق اليها فهو احق بها ومن ذلك احياء الارض الموات. ومن سبق الى احياء الارض والموت فهو احق. كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:41:00](#)

ارضا ليست لاحد فهو احق. رواه البخاري من حديث عائشة من حديث الحديث الاخر من احياء ارضا ميتة فهي له. ومن سبق الى احياء الموت فهو احق لكن يعني وقد تكلمنا عن هذه المسألة في باب احياء الموات هل يشترط اذن ولي الامر او لا يشترط؟ وقلنا ان الجمهور على انه لا يشترط لكن اذا منع - [00:41:29](#)

ولي الامر من الاحياء الا باذنه فتجب طاعته ولا تجوز منازعته. اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم كما هو عليه الان آ

الوقت الحاضر ولي الامر منع من الاحياء الا باذنه. فتجب طاعته ولا تجوز منازعته. لان منع ولي الامر - [00:41:57](#) احياء الله بيده انما هو لاجل تحقيق المصلحة العامة لان الاراضي في الوقت الحاضر ارتفعت قيامها بينما ازمنة قيامها ولو فتح مجال للناس لحصلت منازعات وخصومات. هنا يتدخل ولي الامر لتحقيق المصلحة العامة للمجتمع. وهذا - [00:42:17](#)

يعني تكلمنا عنه في التفصيل في بابه. ومن ذلك ايضا اه سبق في المجلس سبق الى ما كان في المجلس فهو احق به. وقد جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - [00:42:37](#) وسلم نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه. ولكن تفسحوا وتوسعوا. ومن ذلك ايضا سبق سئل المسجد وسبق الى ما كان في المسجد فهو احق به. ولا يجوز ان يقام منه - [00:42:57](#)

ولكن بعض الناس لا يسبقون وانما يحجزون اماكن في المساجد وهذا لا يحق له فاذا لم يحضر المصلي مبكرا لا يحق له ان يحجز مكانا ومن هذا ما يحصل في الحرمين او في بعض الجوامع يوم الجمعة هناك اناس يبقون في بيوتهم ويحجزون اماكن - [00:43:22](#) فليس لهم الحق في هذا الحجز. الا اذا حضر الانسان مبكرا وعرض له ما يستدعي خروجه كخروجه الى دورة المياه هنا لا بأس ان يحجز مكانه ان سنته للجامع مبكرا لكن احتاج دورة المياه. هنا لا بأس ان يحجز مكانه ويذهب دورة المياه ويتوضأ ويرجع الى مكانه. لانه هو قد - [00:43:52](#)

لكن عرض له هذا العارض. اما الذي يبقى في بيته ويحجز مكانا فليس له الحق في هذا الحجز ومن ذلك ايضا سبق الى حلق العلم. من سبق الى مكان فهو احق به. مثل هذا الدرس. من سبق الى مكان فيه فهو احق به من - [00:44:16](#) غيره ومن ذلك ايضا سبق الى صيد البر او البحر او الحطب او والحشيش ونحو ذلك من المباحات. ومن سبق الى ذلك واحتازه الى ملكه فهو له واما مجرد رؤيته - [00:44:36](#)

فلا يملكه بذلك بل لابد من حيازته لابد من حيازته. فاذا هذه قاعدة تدخل في ابواب كثيرة من سبق الى مباح من المباحات فهو احق به من غيره. فسبقه اليه يرجح جانبه ويجعله - [00:45:02](#) احق به من غيره وان لم يملكه. لكنه يجعله احق به من غيره فمن سبق الى ما لم يسبق اليه فهو احق به. هذا حاصل كلام اهل العلم آ عن هذه القاعدة ونقف عند - [00:45:22](#)

القاعدة الخامسة والعشرين تستعمل القرى عند النزاحم. الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الان نجيب تيسر من اسئلة نعم عطنا بس اللي لو واحد منها بس جهز الباقي - [00:45:39](#) هذا سائل يقول حكم البطاقة الائتمانية لبنك الراجحي لا بأس بها هي مجازة من الهيئة الشرعية. ويعني هذا البنك وايضا بنك البلاد والائمان. الراجحي والبلاد والائمان تو الضبط الشرعي عندهم آ عالي. وتبرأ الذمة بالتعاملات معهم ان شاء الله. فهذه البطاقة لا بأس - [00:45:59](#)

بها. هل هناك بحث مختصر حول التأمين بنوعين؟ نعم هناك بحوث ورسائل علمية وملتقيات ايضا وكتب التأمين يعني طرق بالبحث كثيرا المسابقات في الاجتماعات العائلية والاموال من الجميع. اذا كانت الاموال من الجميع اه دون ترد الاشكالية - [00:46:29](#) الا ان تكون متساوية والجوائز متساوية. هنا لا بأس اما اذا في تفاوت ولا تدخل في قاعدة الميسر وهو انه يدخل في هذه المسابقة اما غانم واما مغارب. وهذه فيها اشكالية. التسلية تكون - [00:46:59](#)

غير هذا اما ان احدا خارجيا يتبرع يعني احد من الخارج غير داخل المسابقات يتبرع بهذه الجوائز لا بأس. اما ان المتسابقين يبذلون عوضا فهذا لا يجوز ما دام انهم يترددون بين الغروب والغنم هذا يجعلها تدخل في - [00:47:19](#) بدائرة الميسر. اشترط البايع على المشتري الا يصور الكتاب والا يستفيد منه المشتري فما حكم هذا الشرط؟ لا بد ان نعرف السبب لماذا اشترط هذا الشرط؟ الاصل ان من اشترى كتابا هو حر فيه - [00:47:39](#)

يبيعه يهبه يصوره يستفيد منه غيره الا اذا كان هناك غرض صحيح للبائع اما مجرد تعنت فالاصل عدم اعتبار هذا الشرط. نعم. سمع هذا السؤال؟ نعم نعم يظهر ان هذا الشرط غير معتبر من اشترى شيئا فهو حر فيه يبيعه يهبه - [00:47:59](#)

فمثل هذا يظهر انه غير معتبر. توجد العاب في بعض الاسواق الاطفال يدفع اللاعب مبلغا لاستعمال اللعبة ويحاول يستعمل الجهاز للتقاط دمية وجائزة من داخل الصندوق قبل نهاية المدة الزمنية وان تمكن - [00:48:39](#)

نقاطها باستعمال الذراع في الجهاز وتكون له وان انتهى الوقت خسر ما له. هنا ننظر اذا كان الغرض من هذه اللعبة هو والحصول على الجائزة فهذا من القمار. اما اذا كان الغرض هو التسلية بهذه اللعبة لهذا الطفل فلا بأس - [00:48:59](#)

الظاهر من السؤال ان الغرض هو الحصول على الجائزة. اذا كان كذلك فهو فهذا من القمار. اما لو كان الغرض هو التسلية والجائزة تبع فلا بأس بهذا ما حكم التحديات التي تكون من طرف واحد؟ لا تجوز سواء من طرف واحد او من طرفين الرهان لا يجوز - [00:49:19](#)

الا فيما ورد به النص لا سبق لا في خوف او نصب او حافر. فقول بعض الناس يراهنك على كذا. هذا من الميسر هذا لا يجوز الرحال لا يجوز الا فيما ورد به النص. في خوف او نصل او حافر - [00:49:43](#)

المذكور في الحديث اللهم اعط منفقاً خلفاً. هل يدخل فيه ما ينفقه الاب على ابنائه والاخ على اخوته في اول الصباح مثل فسحة المدارس نعم هذا الظاهر انه يدخل فضل الله واسع - [00:50:03](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول دينار انفقته في سبيل الله ودينار تصدقت به على مسكين ودينار آآ تقترب رقبة او انفقته في في عتق رقبة ودينار تصدقت به على اهلك اعظمها اجرا عند الله لان تصدقت به على اهلك. فاذا احتسب ذلك - [00:50:23](#)

فالظاهر انه يدخل اذا انفق الانسان نفقته على اهله ويحتسبها كان له صدقة نحن نعمل في احدي اللجان الاجتماعية ويشارك معنا طلابه في الابتدائية. كل طالب يدفع مبلغ اشتراك للنادي قدره خمس مئة ريال - [00:50:43](#)

ثم نجمع هذا المبلغ ونجعله ميزانية للنادي لتصريف شؤونه. فيدخل هذا في الميسر هذا لا يدخل في الميسر. لان هذا المبلغ الذي يدفع مقابل الاعمال التي يقدمها النادي. ليس فيه مسابقة او مغالبة هم يقولون - [00:51:03](#)

نحن اذا اردت ان تستفيد من خدمات هذا النادي فاشترك معنا بهذا المبلغ فليس له علاقة بقضية المسابقات والمغالبات فهذا الذي يظهر انه لا لا يدخل الميسر. تعطى في المسابقات. اذا كانت هذه يعني - [00:51:23](#)

لا بأس تدخل تبعاً لا بأس المهم ان الاصل الاصل هو الاشتراك لاجل تسيير اعمال النادي. فهذا لا بأس وذلك ايضا حلقات تحفيظ القرآن الكريم مثلا لو طلبوا من من الطلاب دفع مبالغ لاجل تسيير اعمال الحلقة هذي لا تدخل في الميسر - [00:51:43](#)

لانهما مقابل اه جهد يبذل مقابل منفعة تقدم فهي لا تدخل في الميسر من قرأ سورة البقرة لا يدخل الشيطان في بيته هل اكتفي بقراءة الف لام الى قوله اولئك هم المفلحون. هم. وقراءة اية الكرسي وقراءة اخر سورة البقرة. لا هذا لا يكفي. المقصود من قرأها كاملة. من قرأها - [00:52:03](#)

كاملة. سورة البقرة تعادل تقريبا جزئين ونصف. الجزء في القراءة المعتدلة تأخذ حدود ربع ساعة. يعني جزئين نصف تقريبا اربعين دقيقة. سورة البقرة تأخذ تقريبا اربعين دقيقة. قراءة معتدلة. يعني فهي لا تأخذ وقتا كثيرا - [00:52:34](#)

ذكر بعض اهل العلم ان اهل الكبائر دخلوا النار فانهم يموتون فكيف يوفق بينها وبين انه يأتي ملك الموت بصورة كبش فيذبح؟ اهل الكبائر الذين ماتوا على التوحيد يخرجون من النار لا يخلدون في النار. يدخلون الجنة هذا معتقد اهل السنة والجماعة. الذين يقولون انهم يخلدون في النار هم الخوارج ومعتزلة. اما اهل - [00:52:54](#)

السنة يقولون اهل الكبائر مآلهم الى الجنة. ويبقى من مات على الكفر. من مات على الكفر والشرك والنفاق فهذا هو الذي يخلد في النار. هذا هو الذي يخلد في النار. لكن يعني التخليد في النار هل - [00:53:24](#)

التخليد في النار ابد الابد الى ما لا نهاية او ان المقصود انهم يلبنون في احقاب ومدن طويلة ثم يموتون ذكر ابن تيمية وابن القيم قولين للسلف والاكتر على التخليد في النار ابد الابد والله تعالى اعلم هذه مسألة يعني كلام عن - [00:53:44](#)

شأنك فيها قولان لاهل العلم وقولان المذكوران في كتب اهل العلم. لكن آآ عند اهل السنة والجماعة من مات على التوحيد لا يخلد في النار. هذا يدل على فضل التوحيد. من مات على التوحيد مآله للجنة. اذا اذا - [00:54:03](#)

اخرج من مات على التوحيد من اهل الكبائر ولم يبقى في النار الا الكفار والمشركين والمنافقين هنا يؤتى بالموت على صورة كبش

ويذبح في مكان بين الجنة والنار يقال يا اهل الجنة خلودوا فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. مع اجماع العلماء على ان اهل الجنة مخلدون ابد الابد الى ما لا نهاية - [00:54:23](#)

هذا باجماع لكن بدية النار ابد الابد هذي اللي فيها كلام. والاكتر على ايضا انهم مخلدون ابد الابد لكن من اهل العلم من قال آآ انهم يبقون فيها احقابا مددا طويلة. ثم تفنى النار. هذا قول نقل عن بعض السلف والله تعالى اعلم - [00:54:43](#)

يعني من احسن ما تكلم عنها ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله تعالى. ما حكم السبق الى موقف سيارة بجانب بيت شخص اخر على باب الموقف في الشارع وليس ملكا لصاحب البيت. ما كان امام بيت - [00:55:06](#)

الانسان من كان امام الباب وامام البيت وصاحب البيت احق به. اما ما لم يكن امام البيت ليس احق به من سبق هو الاحق. لكن يأتي انسان مثلا من من اه يعني اه غير يأتي انسان - [00:55:26](#)

بعيد ووقوف سيارته امام بيتك. ليس حق بحجة انه سبق نقول ليس هو احق. صاحب البيت هو الاحق لكن اذا لم يكن امام البيت فمن سبق هو الاحق آآ سورة البقرة اخذها بركة هل يدخل ببركة التوفيق في الدنيا والزواج وغير ذلك من البركات؟ الله تعالى اعلم

النبي عليه الصلاة والسلام يقول اخذها - [00:55:46](#)

بركة ولم يحدد ذلك بشيء معين فهذا يدل على بركات كثيرة تحصل للانسان بسورة البقرة وبغيرها ايضا القرآن كله مبارك القرآن كله مبارك كتاب انزلناه اليك مبارك. القرآن لا تنتهي. حتى اذا بعض اهل العلم يقول انه اذا زاد في - [00:56:16](#)

في تلاوة القرآن رأى مزيد بركة في بقية يومه. ببركة هذا القرآن العظيم القرآن له بركة على الانسان في وقته. بركة حتى في فصاحته لاحظ الانسان اللي مرتبط بالقرآن لاحظ انه ابغ من غيره وافصح. سبحان الله. يعني هذا القرآن آآ حتى الجن قالوا ان - [00:56:36](#)

اه هل اقول اوحى الي انه استمع نفر من الجن؟ اه فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا عجا حتى الجن يقولون عجب اية محمد رسول الله فيها جميع الحروف جميع حروف اللغة العربية في اية واحدة هذا من العجائب ايضا فله بركة ايضا في الفصاحة -

[00:56:59](#)

في البيان في تقوية اللغة في بركة الوقت عند الانسان في امور كثيرة يجد الانسان بركة هذا القرآن العظيم. كتاب انزلناه اليك مبارك. مبارك حتى في الاستشفاء به. فالرقية به في كل شيء. نعم - [00:57:22](#)

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وهل يصح قراءتها لتحصيل بركات الدنيا؟ اذا لم يقرأها الا لاجل امور دنيوية فليس له اجر. ليس له اجر على هذه التلاوة. لكن السؤال اذا قرأها لتحصيل الاجر - [00:57:42](#)

وتحصين امور دنيوية. هذه مسألة مرت معنا وهي مسألة التشريك في النية. بين ان يريد الثواب من الله ويريد اجرا دنيويا محل خلاف بين العلماء والقول الراجح انه لا بأس بذلك - [00:58:08](#)

كأن مثلا يدخل كلية شرعية يريد بذلك طلب العلم ابتغاء الثواب من الله ويريد ايضا شهادة مثلا فهذا او مثلا يحج يريد بذلك الاجر على الحج ويريد بذلك ايضا تجارة. القول الراجح انه لا بأس بذلك كله. لقول الله عز وجل - [00:58:25](#)

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. نزلت في نفر من الصحابة ارادوا الحج والتجارة فتخرجوا فانزل الله الاية ولقوله فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. اه الاستغفار عبادة وذكر منافع دنيوية. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - [00:58:45](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد الذي يشترط فيه اخلاص النية. ومع ذلك قال من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه. فالقول الراجح ان التشريك في النية لا بأس به. اذا عندنا ثلاث درجات. الدرجة الاولى ان تخلص

النية لله هذا هو الاكبر والافضل - [00:59:04](#)

الدرجة الثانية لا تريد الا امرا دنيويا هذا ليس لك في الآخرة ثواب ولا اجر. وانما تحصل على اجر في الدنيا فقط الحالة الثالثة ان تجمع بينهما تريد الاجر والثواب من الله وتريد اجرا دنيويا في القول الراجح ان ذلك - [00:59:24](#)

لا بأس به انتهت الاسئلة. طيب. يطلبه من الله ولا يظلمه من غير الله. حتى ولو كان نعم عم يقول انه لا لا بأس به لكن طبعا هذا في منزلة اقل من منزلة اه من من اخلص النية لله. نعم. هل يؤزر يا شيخ من من - [00:59:44](#)

لم يرد بهذا الا الدنيا؟ نعم من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا اولئك الذي ليس لهم في الا النار.
نعم اذا كان امرا يقصد منه يعني العبادة امر تعبدى. ولا اراد به الامر دنيويا فيأثم بذلك. لكن - [01:00:04](#)
لو شرك النية القول الراجح انه لا بأس. نعم صلاة الصبح هذا اذا كان على سبيل الالزام لا يجوز. لانه لا يحل مال امرئ مسلم الا بالطيبة
من نفسه. اما اذا لم يكن على سبيل الالزام وانما من باب جبر خاطره - [01:00:24](#)
يقال انك اخطأت في حقه فلعلك ان تجبر خاطره بان تقيم وليمة وفعل ذلك بطيبة من نفسه فلا بأس اي نعم. نعم اه في بعض بيوت
بتكون ثمن مؤجلة لاشياء اه ويشترط البائع انه اذا تعثر في احد - [01:00:49](#)
الاقساط الثمن كله يحل حتى لو كان الغصة الثانية او الثالثة. نعم. نعم السؤال في بعض بيوع الاقساط يشترط الدائن على المدين انه
المدين اذا تعثر في قسط من الاقساط حلت بقية الاقساط. هذا لا بأس به صدر في قرار من المجمع - [01:01:11](#)
بانه جائز لان التأجيل هو حق لهذا الدان وقد رضي بهذا الشرط ورظي وقيل له سنؤجل الدين الذي عليك لكن بشرط انك اذا تعثرت
فنسقط عنك هذا الحق. وقد رضي بذلك قول الراجح ان - [01:01:31](#)
اهو لا بأس به. الاجل هذا فيه زيادة. زيادة امرأة لا عندما تحل جميع لابد ان يحط من من الدين بقدر التعجيل والا كان فيه نوع من
من الظلم واكل المال الباطل لا يجوز - [01:01:51](#)
نعم لا بد من تعديله. الا يمارس تجارة معينة حتى لا ينافس اذا كان مشترط له غرض صحيح في هذا فلا بأس بس هذا يعتبر غلط
صحيح. اي نعم ما دام انه اشترط عليه قال لا لا تبيع هذه السلع لانه ورد صحيح. يريد ان ينفرد هو بها - [01:02:11](#)
فيعتبر هذا غرض صحيح. المهم ان يكون له غرض صحيح. نعم. ملأت من الرهان من المراهنة من طرف واحد. مع انه قد يكون اما
غانم او سالم او الثاني غانم او سالم. اه هل للسبب تكون مصلى؟ لا لا سبق - [01:02:41](#)
لا لا السبب انه اذا غانم او غانم حتى لو كان من طرف واحد غانم او غانم. هذا الذي لا سيراهن اما لغنم واما ان يغرم. فاما ان تاخذ
الرهن واما ان يضيع عليه. طيب نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:03:01](#)